



مـــن إصـــدارات الطفل الحسيني
١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م

مأتم آل شهاب
Matam Aal Shehab



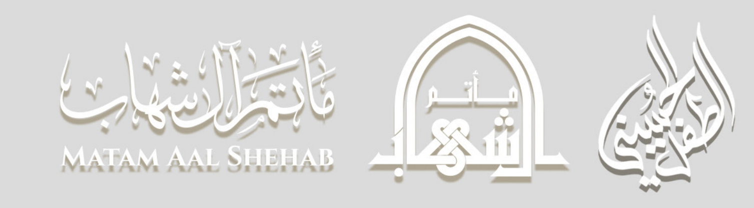
وبشّر الصابرين



تأليــف : ســيد حسين الموسوي
مراجعة : الــشيــخ صـادق الدرازي
عــبد الجـــليــل الـــدرازي

رسومات : زهراء محمد حسن شهاب

ملاحـظـة:تم إعـداد هذا الإصـدار للـفـئـة الـعـمرية (8سنوات فما فوق)،
كما يمكن للأطفال دون الثامنة الاستفادة منه من خلال إشراف ولي الأمـر



هذه خارطةُ جرحٍ يسكنُ الجنة

كيْفَ نَدْخُلُ الْجَنَّة ؟



أحبتي يا أحبة الحسين ، أنا الطفل الحسيني سأرافقكم في هذا الإصدار (الطريق إلى الجنة)سنمشي معاً على خطى الإمام الحسين (ع)من ولادته إلى استشهاده .

وفي طريقنا للجنة سنرى العباس وعلي الأكبر والقاسم، سنرى أنصار الحسين مثل حبيب بن مظاهر وسعيد الحنفي ومسلم بن عوسجة والحر الرياحي ، الحر الذي ترك جيش يزيد ليلتحق بالحسين شهيداً ويقاتل بين يده . وفي طريقنا للجنة سنكون مع الحسين عليه السلام وهو ينادي هل من ناصر ،سنكون بالقرب منه وهو يأخذ دم الطفل الرضيع ويرميه للسماء وهو يقول : خذ حتى ترضى.

في طريقنا للجنة سنرى كيف يقدم الحسين كل شيء من أجل رضا الله تعالى



هذا إمامي فاعرفوه

المدينة المنورة

هل تعلم أن والد الإمام الحسين (ع) هو الإمام علي(ع)وأمّه فاطمة الزهراء (ع) وجدّه محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وأخاه الإمام الحسن المجتبى (ع) .

وُلِدَ في المدينة المنورة في شهر شعبان في السنة الرابعة للهجرة ، وهو ثاني أبناء الإمام علي (ع).

بعد ولادة الإمام هَبَطَ مَلَكٌ من السّماء اسمه جبريل يهنئ النبي الأعظم (ص) بولادته وقال له : إن الله تبارك وتعالى يُقْرِؤك السلام ويوصيك أن تسمي هذا المولود المبارك حسيناً ، فقبّله النبي (ص) وقال: (حسين مني وأنا من حسين أحبّ الله من أحبّ حسينا)

هل فكرت ماذا كان يقصد النبي بهذه العبارة؟



على ظهر النبي الأعظم (ص)

في بيت النبي الأعظم (ص) كَبُرَ الإمامان الحسن الحسين وأختهما زينب عليهم ، كان النبي يقول : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) , وكيف لا؟ وهو الإمام المعصوم ابن الإمام المعصوم وأخو الإمام المعصوم وابن الزهراء البتول وخامس أصحاب الكساء .

اسأل أُمَّكَ وأباك عن قصةالكساء.

دعني أُخبرك بأمرٍ أيضاً ، الإمام الحسن والحسين عندما كـــانا صغيرين كانا يصعدان على ظهر جدهما المصطفىليلعبا أثناء سجوده فيطيل السجود كي لا يفسد عليهما لعبهما ،يحبهما إلى هذا الحد .





أصدقائي الحسينيون،دعونا نتأكد معا من المعلومات التي اكتسبناها

ما هو اسم أب الإمام الحسين (ع) ؟	
ما اسم أمه ؟	
ما هو اسم جده ؟	
من هو أخوه ؟	
من هي أخته ؟	
من سماه حسيناً ؟	
أين وُلِدَ الإمام الحسين وفي أي سنة ؟	

الإمام الحسين عليه السلام خامس أصحاب الكساء ، اسأل أحد والديك عن قصة الكساء اليماني واكتبها لنا او ارسمها في الشكل التالي .



رحيل الحسن



أخبرتكم سابقاً أن الإمام الحسن (ع) هو أخ الإمام الحسين (ع) الأكبر ، قد فاتني أن أخبرك أن الإمام الحسن دخل في صلح مع معاوية نَصَّ على أنّه إذا مات معاوية يأخذ الإمام الحسن (ع) الحكم ،و إذا مات الامام الحسن (ع) أخذ الحكم الامام الحسين (ع) .

وبعد شهادة الإمام الحسن(ع) بسبب السم اللذي وضعته زوجته جعدة،وبعد رحيل معاوية، استلم يزيد الخلافة.



وداع المدينة

المدينة المنورة



أرسل يزيد من الشام رسالة إلى الوليد بن عتبة -والي المدينة-يأمره فيها بأن يأخذ البيعة من الإمام الحسين.

فقال الإمام الحسين للوليد :(إنّا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة،ومختلف الملائكة،ومحل الرحمة،ومثلي لا يبايع مثله).

وفي اليوم التالي قرّر الإمام الحسين مغادرة المدينة المنورة والذهاب إلى مكة المكرمة



١٢ألف رسالة

وصل الحسين إلى مكة المكرمة،وأقام فيها مدة من الزمن.

بدأ الناس في الكوفة يفهمون حقيقةَ بني أُميّة وخِداعَهم فأخذوا يراسلون الإمام الحسين عليه السلام طالبين منه التوجه إليهم ليبايعوه بدلاً من يزيد .

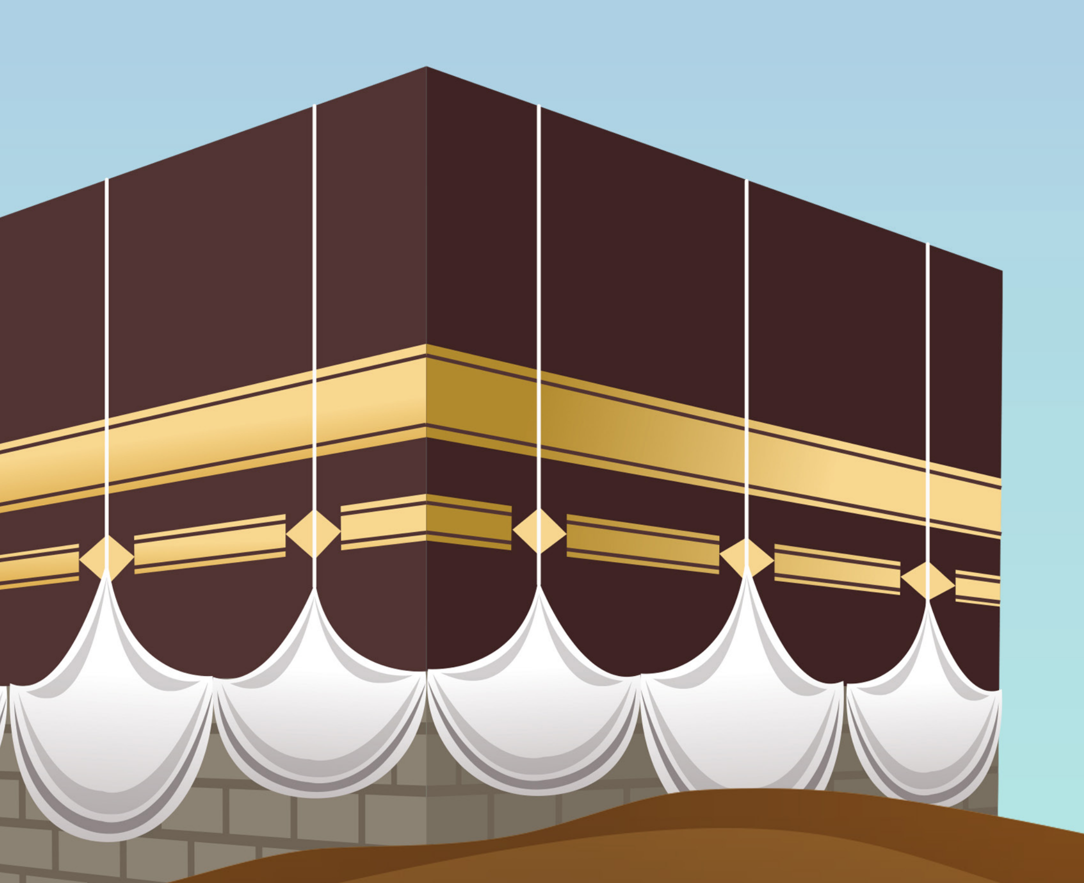
هل تصدقون أيُّها الأحبة أنَّ عددَ الرسائل التي وصلت للإمام عليه السلام **اثنتا عشر الف رسالة** ؟



وداع مكة

وفي اليوم الســابع من ذي الـحجة أعــلــن الإمـام الحـسين (ع) أمام جميع الحجاج عن مسيرته وعزمه على الثورة على يزيد عندما وقف أمام الكـعـبة وألقى خطبته المشهورة .

خرج الإمام الحسين من مكة المكرمة قاصدًا الكوفة في اليوم الثامن من ذي الحجة .



اعطوهم من الماء إنهم عطاشى

وفي طريق الإمام الحسين (ع) إلى الكوفة اعترضه جيش الحر بن يزيد الرياحي فحوصر الإمام في موضع اسمه (ذو حُسَم) وقد كان الحَر شديداً فقال الإمام (ع) لأصحابه لما رأى عطش وإجهاد جيش الحُر : ((اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشّفوا الخيل ترشيفا !))

كانوا عطاشى جداً ، قلب الإمام عطوف وحنون جداً .
وبسبب مضايقة جيش الحر قام الإمام الحسين بتغيير طريقه من الكوفة إلى كربلاء.
بعد هذا الموقف .. بدأ الحر بالتفكير في موقفه تجاه الحسين ، وهل محاربة الحسين هي أمر صائب ؟

هل عرفتم أن التعامل مع الآخرين بأخلاق عالية يترك أثراً طيباً أيضاً؟



رشفوا الخيل : اسقوها

وا عطشاه

كان أنصار الحسين (ع) لا يتجاوزون الثمانين مقاتلا ، في حين أن عدد جيش يزيد كان يفوق الثلاثين ألف مقاتلا . هل تفاجأت من عددهم الضخم ؟

ومع ذلك منع الجيشُ الأمويُ الحسينَ عليه السلام من الماء وهو الذي سقاهم بيديه عندما كانوا عطاشى.

بعدَ مفاوضاتٍ مع قائدِ الجيشِ الأموي عمر بن سعد ، كان القرارُ الحاسمُ هو القتال ، وهنا يبدأُ فصلٌ جديدٌ من الطريق الى الجنة .



مفاوضات : محاورات

هيا أيها الأحبة لنتأكد من معلوماتنا



في أي موضع حوصِرَ الإمام (ع) ؟	
ما معنى (ورشّفوا الخيلَ ترشيفا) ؟	
لماذا ترك الحر الرياحي جيش يزيد ؟	
من هو قائد الجيش الأموي ؟	
ما هو قرار الجيش الأموي بعد المفاوضات ؟	

نحنُ من أنصار الحسين

في كربلاء

تـذكّر أنّك تستطيع أن تكون من أنصار الإمـام الحـسـيـن الآن بالتــزامـك بـكل ما التزم به الإمام الحـسـيـن (ع) ، وتـذكّر أنّ هنــالـك إمامٌ مـعـصـوم بـيـنـنا وهو صاحب الـعـصر والزمان عجل الله تعالى فـرجـه الـشـريـف فـكـن من الـمـمـهدين لخروجه الشريف .

علينا أن نلتزم بالصلاة وبكل الأخلاق الحسنة التي التزم بها الإمام الحسين.



نَحْنُ مَعَك

وفي ذلك اليوم أيها الأحبة جَمَعَ الإمام الحسين عليه السلام أصحابه

وقال لهم : في غدٍ أُقتل وتُقْتَلون كلكم معي ولا يبقى منكم واحد.

فقالوا : الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك وشرّفنا بالقتلِ مَعَك ، أَوَلا تَرْضى أن نكونَ معك في درجتك يا ابن رسول الله ؟

فقال عليه السلام : جزاكم الله خيراً ودعى لـهم بالخير ..

أصــحاب الإمام عــليه الســلام كانوامعــه في أشــدِّ الصّــعاب لذلك يجب علــينا اختــيار أصدقائنا بشكلٍ دقيقٍ أيضاً ..



ذِمام : عهد

ذروني : اتركوني





لَهُمْ دَويّ كَدَويّ النَّحلِ

وفي ليلة العاشر من محرم أيها الأحبة ..

باتَ الحسينُ (ع) وأصحابُه تلكَ الليلة و **لهم دويّ كَدَويّ النّحلِ**، ما بين راكعٍ وساجدٍ ، وقائمٍ وقاعدٍ

وقد جَمَعَ الإمام (ع) أصحابه وأهل بيته قائلاً بعد أن أذِنَ لهم بالانفصال عنه والتفرّق في البلدان : « ألا وإنّي قد أذِنتُ لكم جميعًا ، فانطلقوا في حِلٍّ ليسَ عليكم منّي حرج ولا ذِمام ، وهذا الليلُ قد غَشيَكُم فاتّخذوهُ جَمَلاً ، ثمّ ليأخذ كلُّ رجلٍ مِنْكُم بيَدِ رَجُلٍ مِن أهلِ بيتي ، وتفرّقوا في سوادِ هذا الليل ، وذَروني و هؤلاء القوم ؛ فإنّهم لا يريدون غيري ، ولو أصابوني لذُهلوا عن طلب غيري »

ولكنهم أيُّها الأحبة رفضوا ولم يتفرّقوا وآثروا البقاء معه إلى النهاية ، هؤلاء هم الأصحاب الحقيقيون الذين يُحِبّون إمامهم ..



رَحِمَك الله يا مسلم بن عوسجة

دعوني أُخبركم أمرًا

مسلم بن عوسجة هو أحد اصحاب الإمام الحسين (ع)، قاتل قتال الأبطال ثم استشهد، و كان به رَمَقٌ من الحياة فمشى إليه الإمام وخاطَبَهُ وقالَ له : «رحمك الله يا مسلم بن عوسجة» .وَدَنا منه حبيب بن مظاهر وهو أحد اصحاب الإمام الحسين أيضاً فقال له : «عَزَّ عليَّ مَصْرُعُك يا مسلم , أبشر بالجنة» .

فقال له مسلم : «بشّرك الله بالخير» . فقال له حبيب : «لولا أني أعلم أني في أثركَ لاحقٌ بك من ساعتي هذه لأحببتُ أن توصيني بكل ما أهَمّك » . فقال مسلم لحبيب : «بل أنا أوصيك بهذا رحمك الله وأشار الى الإمام الحسين عليه السلام أن تموتَ دونَه فقال حبيب : «أفعل وربُ الكعبةِ»

هل عرفتم يا أحبائي إلى أيّ درجة يُحِبُّ أصْحابُ الإمام الحسين (ع) إمامَهُم ، قال أوصيك بهذا وأشار للحسين (ع) واستشهد .



رَمَق : بقية

دنا : اقترب

لا أختارُ على الجنة شيئاً

هل تتذكرون ماذا حدث بين الحر والحسين ؟ لقد تأثر الحر بما فعله الحسين، وبعد تفكيرٍ عميقٍ قرّر الحُرُّ الرياحي الالتحاق بالإمام الحسين

التحق الحرُ الرياحي بأنصار الإمام , وهو يقول إني لا أختارُ على الجنة شيئاً ولو قُطِعْتُ وحُرِقتُ ، وقَتَلَ أربعين فارساً وراجلاً ولم يزل يقاتل حتى عرقب فرسه وبقى راجلاً بلا فرس وقاتل حتى قُتِل ، فاحتمله أصحابُ الإمام الحسين حتى وضعوه بين يديه وكان به رَمَق ، فجَعَلَ الإمام الحسين يمسحُ الترابَ عن وجهِه وهو يقول له : أنتَ الحر كما أسْمَتك أُمك و أنتَ الحرُ في الدنيا وأنت الحر في الآخرة .

هل تعلمون لماذا قال له الإمام (ع) أنت الحر كما أسمتك أُمك ؟ لأنّه كان في جيش يزيد لكنّه اختار طريق الجنّة والتحق بالحسين وقال مقولته الشهيرة (لا أختار على الجنة شيئاً)



عَرقَب : تهادى وسَقَط

والله لا تُصْبَغُ هَذهِ إلّا مِن دَمِ مَنْحَري دون الحسين (ع)

عاش حبيب بن مظاهر أيام النبي الأعظم (ص) وحَفِظَ عنه كلّ أحاديثه وقد أخبر جبريل النبي (ص) أنّه سيكونُ من أنصار الإمام الحسين(ع) في واقعة كربلاء وأنّه سيفدي الحسين(ع) بنفسه ومهجته ، كما لازَمَ أميرَ المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو من أكابر التابعين له ، وشاركه كل حروبه ، وقد بعث الإمام الحسين (ع) رسالة لحبيب بن مظاهر قال فيها:

((من الحسين بن علي إلى الرجل الفقيه حبيب بن مظاهر أما بعد : يا حبيب فأنت تعلم قرابتنا من رسول الله وأنت أعرف بنا من غيرك وأنت ذو شيمة وغيرة ، فلا تبخل علينابنفسك يجازيك جدي رسول الله يوم القيامة)) .

وقد لبّى النداء وقاتَلَ مع الإمام واستُشهدَ رَحِمَهُ الله.

مهجته : روحه

الفقيه : العالم



أنت أمامي في الجنة

عندما جاء وقت الصلاة قام الإمام الحسين عليه السلام يصلي بأصحابه بينما قام القوم يتصيدونه بسهامهم فكان أحد الأنصار و اسمه سعيد الحنفي يقفُ أمام الأسْهُم ليقي الإمامَ الحسين فكان قبلة لسهامِ القومِ المتراشقة حتى سقط على الأرض ، فالتفت إلى الإمام (ع) قائلاً : أوفيتُ يا ابن رسول الله ؟

فقال له الإمام (ع) : نعم أنت أمامي في الجنة .

أصدقائي الأعزاء هل رأيتم كيف أن الإمام عليه السلام وأثناء الحرب لم يترك صلاته ؟ الإمام استشهد من أجل الدين والصلاة عمود الدين فإياكم وترك الصلاة أو الإستهانة بها .



إذا اشتقنا إلى رؤية نبيّك

لُقّبَ السّيد الشهيد علي الأكبر (بالأكبر) لكونه أكبر من الإمام زين العابدين وقد صرّح بذلك السجاد عليه السلام حين قال له ابن زياد : أليس قتل الله عليّا ؟ فقال الإمام : كان أخ أكبر مني ، يسمّى عليًا فقتلتموه.

لم يبقَ مع الإمام في عاشوراء إلّا أهل بيته فتقدّم علي الأكبر ، وكان على فرس له يدعى الجناح ، فاستأذن أبَاه في القتال فأذِنَ له ، ثُمَّ نظر إليه نظرة آيِسٍ مِنه ، وأرخَى عينيه ، فَبَكى ثمّ قال : (اللَّهُمَّ كُنْ أنتَ الشَّهيد عَليهم ، فَقد بَرَز إليهم غُلامٌ أشبهُ النَّاس خَلقاً وخُلقاً ومَنطِقاً برسولك).



آيس : فاقد الأمل

أرخى : أغلــق

ثمّ يرجع إلى أبيه فيقول : (يا أباه العطش !!) .

فيقول له الحسين (ع) : ((اِصبِرْ حَبيبي ، فإنَّك لا تُمسِي حتّى يَسقيك رسولُ الله (صلى الله عليه وآله)بكأسه)) فعاد للقتال و رآه منقذ العبدي وهو يشدُّ على الناس ، فاعترضه وطعنه فصُرِع واحتواه القوم فقطَّعوهُ بِسِيوفِهِم .



بُكاءُ الرَّحْمَةِ مِن زَينب

لمّا صُرِعَ علي الأكبر عليه السلام خَرَجت السيدة زينب عليها السلام أخت الإمام الحسين (ع) من الخيمة مسرعة وخلفها النساء والأطفال وهي تنادي وا حبيباه وا علياه . وما إن وصلت إليه اِنْكَبّت عليه فَبَكى الحسين عليه السلام لمّا رآها على هذه الحال رحمةً لِبُكائها وقال (إنا لله وإنا اليه راجعون) ..



انكبت : ألقت بنفسها



في طـريقنا للجـنة دعونا أيّـها الأحبّة نتذكر مـعـاً بعض المعلومات التي قرأناها فـي الإصـدار.

مـاذا قـال الإمام الحسـيـن لـمسلم بن عوسجة ؟	
ما هي وصية مسلم بن عوسجة لحبيب ابن مظاهر ؟	
من الصحابي الذي وصفه الإمام (ع) أنّه ذو شيمة وغيرة ؟	
من هو الصحابي الذي تلّقى السهام بصدره ليحمي الإمام (ع) أثناء الصلاة ؟	



عَزّ واللّه عَلَى عَمِّكَ أنْ تَدْعوه فَلا يُجيبُك

قال الإمام الحسين للقاسم وهو ابن أخيه الحسن عليه السلام , يا بُني كُلُّ أصحابي مقتولون غداً ، هنالك اِنبرى سائلاً : يا عماهُ هَل أكون أنا أيضاً ممن يُقْتَل غَداً ؟

وقَبلَ أن يُجيبَه سلام الله عليه ، سَألَه كَيفَ الموت عِنْدَك ؟

قال : يا عماه في نُصْرَتِكَ أحلى من العسل . ثمَ أخبره بأنَه ممن يُقتل ، و أضاف بأنَه حتى ابنه الرضيع عبدالله ممن يُقتل .



انبرى : بادر

فانتفضَ الفتى وسألَه :يا عماه هل يصل العدو إلى المخيم ؟ انتفاضته أمام الخبر الذي وصل إليه بأن عبد الله الرضيع يُقتل . إنه لم يتأثر فقط لشهادة ابن عمه الصغير ، بالرغم من أن ذلك حدث كبير ويثيرُ الماً شديداً . ولكن انتفض غيرة على النساء .

فقاتَلَ قِتالاً شديداً وكَمَنَ له ملعونٌ فضربه على أُمِّ رأسه وخرّ صريعاً ونادى : يا عماه أدركني.



كمن : اختبأ وتربص

نِعْمَ الأخ المواسي للحسين

في كربلاء

العباسُ بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمه أم البنين عليها السلام ، وهو المعروف بأبي الفضل ، والملقّب بقمر بني هاشم وبطل العلقمي ، بالطبع كلكم تعرفون بطولات العباس أليس كذلك ؟

صاحبُ لواء أخيه الحسين عليه السلام ، وقد كسر الحصار يومي السابع والعاشر من محرم بعد أن حُرِمَ المخيّم من شرب ماء الفرات ، فتمكّن من جلب الماء لمعسكر الحسين في المحاولة الأولى فلقّب بالسقّاء ، واستشهد في طريق عودته من المحاولة الثانية وهو يأبى أن يشرب دون الحسين ومخيّمه ، فقطعت يداه.



لقد أعطانا العباس درساً في الإيثار حتى نقدم إخوتنا المؤمنين على أنفسنا



وحدة الإمام الحسين



إن الامام الحسين عليه السلام نظر إلى اثنين وسبعين رجلاً من أهل بيته وأنصاره صرعى فالتفت إلى الخيمة ونادى : يا سكينة يا فاطمة يا زينب يا أم كلثوم ، عليكن مني السلام .

فنادته سكينة : يا أبه أستسلمت للموت ؟

فقال : كيف لا يستسلم من لا ناصر له ولا معين !

فقالت : يا أبه رُدّنا إلى حَرَمِ جدّنا .

فقال : هيهات لو تُرِكَ القطا لغفى ونام .

فتصارخن النساء ، فَسَكّتَهُن الحسين (ع) وحَمَل على القوم .

القطا : طير شديد الانتباه لا يستطيع العيش دون الماء



ما ذَنْبُ الصِّغار !

ذهب الإمام الحسين (ع) إلى المخيم يوم عاشوراء وهو منحني الظهر ، وإذا بعقيلة بني هاشم زينب الكبرى (ع) استقبلَتهُ بِعبدِ اللّه الرضيع (عليه السلام) قائلةً : أخي ، يا أبا عبد اللّه ، هذا الطفل قد جفَّ حليب أُمِّه ، فاذهب به إلى القوم ، لعَلَّهُم يسقوه قليلاً من الماء . (فخرج الإمام الحسين (ع) إليهم ، خرج راجلاً يحمل الطفل الرضيع .

فصاح : أيُّها الناس إن كان ذنب للكبار فما ذنب الصغار.

فاختلف القوم فيما بينهم ، فمنهم من قال : لا تسقوه ، ومنهم من قال : أُسقوه ، ومنهم من قال : لا تُبّقُوا لأهل هذا البيت باقية. عندها التفت عُمَر بن سعد إلى حرملة بن كاهل الأسدي (لعنهم اللّه) وقال له : يا حرملة ، اِقطع نِزاع القوم. يقول حرملة : فَهِمْتُ كلامَ الأمير ، فَسَدَّدتُ السّهمَ في كبد القوسِ في رقبةِ الطّفل ،وهي تلمعُ على عضد أبيه الحسين (ع) كأنها إبريق فِضَّة



ذهـب الحسين وقــاتل حـتى وصل لنهر الفرات،نزل الحسين من على الـحـصـان وأراد ان يـشـرب من الـماء،فـرأى الحـصان يريد ان يشرب ايضا،فقال الحسين:

أنت عطشان وأنا عطشان والله لا ذقتُ الماء حتى تشرب ، فلمّا سمع الــفرس ذلـك رفع رأسه ولـم يـشرب فـقال الإمام فأنا أشرب .

فلما غرف الإمام الماء بيديه ، نَطَقَ فارسٌ وقال أتشـرب الماء وقد هُتِكَت حَرَمُك ؟

فنفَضَ الماء من يدهِ وحَمَل على القوم فَكَشَفَهم فإذا الخيمة سالمة !



أنت عطشان وأنا عطشان

في كربلاء

هل لاحظتم أيها الأحبة رفق الحسين (ع) بالحيوان ، كثير من الدروس نتعلمها من كربلاء .

هل رأيتم كيف نفض الإمام الماء من يده ولم يشـرب لخوفه على أهل بيته ، أن تخاف على أخوك وأختك وأمك وأبيك هذا أمر مهم جداً ..



الوصية الأخيرة

قبل أن يذهب الإمام (ع) لأرض المعركة نادى بأعلى صوته يا زينب ويا أم كلثوم ويا سكينه ويا رقية ويا فاطمة اسمعن كلامي واعلمنَ أن ابني هذا خليفتي عليكم (يقصد الإمام السجاد(ع)) .وهو إمامٌ مفترض الطاعة .

ثم قال للإمام السجاد : (يا ولدي بَلّغ شيعتي عني السلام فَقُل لهم أنّ أبي مات غريباً فاندبوه ومضى شهيداً فابكوه) .



من أجلِ أن ينتصرَ دينُ الله ذهب الإمامُ الحسين (ع) لقتال الأعداء وحاربهم بشجاعة كبيرة وقتل منهم مقتلة عظيمة

ولكن - كما عرفنا سابقًا - فإن عدد جيش يزيد كان كبيراً جداً والإمام لوحده ...

فدار الجيش عليه من جميع الجهات فرقة بالحجارة وفرقة بالسيوف وفرقة بالرماح وفرقة بالسهام ، فأصابت الإمام الكثير من الجراحات في رأسه وقلبه وجميع أجزاء جسمه الشريف ، إلى أن سقط الإمام (ع) على الأرض من على الحصان وقد سالت الدماء من جسده الشريف.

بقي الإمامُ على ترابِ كربلاء تصهرُهُ حرارة الشمس وهو مستبشر بالجنة ويخاطب الله تعالى ويقول: خذ يا ربِّ حتى ترضى



إلى أن التحق الإمام (ع) بركب الشهادة ..

فأصبح: سيدُ الشهداء

وترحل زينب

وداعاً كربلاء

لمّا أحرق بنو أمية الخيام وجمعوا ما فيها من أطفال ونساء وجدوا أولئك الأطفال كلهم يصيحون : وا عطشاه

فرّ الأطفال فجمعتهم السيدة زينب عليها السلام لكنها لم تجد رقية فخرجت مع السيدة أم كلثوم والسيدة سكينة يبحثن عنها فوجدوها قد ألقت بنفسها على جسد أبيها .

في الرجوع سألت سكينة رقية كيف وجدت جسدأبي ، فقالت : كنت أصيح بين الأجساد أبتاه أبتاه وإذابصوت أبي يتهادى الى سمعي قائلاً , إليّ إليّ ..

أُخِذَ الركب الحسيني من كربلاء , قيدوا الإمام السجاد عليه السلام وحملوا حرم رسول الله على النياق لتبدأ رحلة أخرى من الوجع والحزن والإقدام والعزة في سبيل الله .







لقد استشهد الإمام الحسين ولكنه لم يُهزم أبداً، بل انتصر على كل الظالمين، انتصر لأنه حارب من أجل الصلاة ... ألا تسمعون صوت الأذان مرفوعاً في المآذن في كل أنحاء العالم؟ هذا من بركات استشهاد الإمام الحسين، الحسين قاتل الظالمين من أجل أن تصل لنا الأخلاق الحسنة والقيم العالية، ومن أجل أن يرسم لنا **الطريق إلى الجنة** .

كان وحده في كربلاء ولكن الآن أصبح له أنصار كثيرون وهم أنتم أيها الأطفال الحسينيون.



يـهـدى ثواب هذا الـعــمل إلـى روح
المــرحوم الـطفل حـسن إبـراهيم ميلاد

ـ رحـم اللّٰه من قرأ لروحه الفاتحة ـ





إصدارات الطفل الحسيني

matamaalshehab

hussaini_kid